

كل قراءة ثبتت عن الرسول في الفرائض فيستحب القراءة بها في أعيانها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضاً كل قراءة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفرائض فتستحب القراءة بها في أعيانها. كل قراءة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفريضة او في - [00:00:00](#) فيستحب القراءة بها في أعيانها. يعني ما ثبت في الظهر يقرأ في الظهر وما ثبت في العشاء يقرأ في العشاء وما ثبت في الصبح يقرأ في الصبح وما ثبت في نافلة الفجر يقرأ في نافلة الفجر. كل ذلك من باب احياء ماذا؟ من باب احياء السنة - [00:00:38](#) وتعليم الامة سنة القراءة لكن هناك امر مجمل عندنا في الفرائض الخمس وهو ما رواه الامام النسائي في سننه باسناد صحيح لغيره. وهو امر عام مجمع قال قال ابو هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - [00:00:58](#) قال سليمان ابن يسار فصليت خلفه انتبه. فكان يطيل الاوليين من الظهر. ويخفف العصر. عفوا ويخفف الاخيرين اي من الظهر ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل. وفي العشاء بوسطه. وفي الصبح بطواله - [00:01:27](#) هذا هو القانون المستقيم الذي يفعل اغلبيا في هذه الفرائض فالظهر والعصر والعشاء تقرأ فيها من اوساط المفصل الذي اوله قاف واوسطه الى عم من اوساط عفوا الى عمه ثم يبدأ اوساطه من عما الى الضحى ثم قصاره من الضحى الى الناس - [00:01:50](#) هذا هو المفصل في الاصح. واما في المغرب فتقرأ بقصار المفصل في اغلب ما تقرأ لكن لا تنسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بغير ذلك كما سيأتي تفصيله - [00:02:16](#) واما في الصبح فقد استمر فيديوه على القراءة فيها بطوال المفصل وانا اقول لكم جملا من الاحاديث في انواع القراءات من باب الارتباط بذكر السنة واحيائها فقد روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر - [00:02:31](#) قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الاخيرين قدر النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر من الظهر وفي الاخيرين قدر النصف من ذلك - [00:03:00](#) وفي الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مغربي بالطور وعن ام هانئ رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب - [00:03:14](#) بالمرسلات عرفا. وفي الصحيحين من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة حصلت لمعاذ مع قومه قال اتريد ان تكون يا يا معاذ فتانا؟ اذا امتت الناس اي في صلاة العشاء في صلاة العشاء فاقراً بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - [00:03:34](#) والليل اذا يغشى واقراً باسم ربك وفي رواية والضحى. وفي الصحيحين من حديث من حديث البراء ابن عاز رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون - [00:03:55](#) فما سمعت احدا احسن صوتا او قال قراءة منه صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي رواية والليل اذا يغشى ونحوها وفي الصبح وفي العصر نحو -

ذلك وفي الصباح اطول من ذلك. وفي صحيح الامام مسلم ايضا من حديث جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح بقاف والقرآن المجيد ونحوها. ثم كانت صلاته بعد تخفيفا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله -

بن مرثد قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في في صلاة الصبح والليل اذا عسس يعني اذا الشمس ثبت عنه انه قرأها في صلاة الصبح. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن السائب. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه - [00:04:55](#) وسلم صلاة الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنون المؤمنون. حتى اذا جاء ذكر هارون وموسى او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فركع. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة - [00:05:18](#) في الفجر من يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر؟ وللطبراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك. ومرة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

وفي صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقون اي على الحكاية ظممتها. على الحكاية رفعتها. رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفي صحيح مسلم من حديث سلمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل - [00:05:52](#)

اتاك حديث الغاشية بل كان اذا اجتمع العيد والجمعة في يوم قرأ بهما في الصلاتين. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي واقد الليثي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفطر والاضحى بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر - [00:06:12](#)

وفي ركعتي الفجر ثبتت سنتان. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة والوجه الثاني قل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل - [00:06:32](#)

الى ابراهيم من سورة البقرة هذه في الركعة الاولى. وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من سورة ال عمران كما في صحيح مسلم من حديث من حديث ابي هريرة - [00:06:49](#)

وينبغي ان يتتبع ان يتتبع الحريص على تطبيق السنة هذا الباب حتى ينوع على المأمومين. فتارة يقرأ هذا وتارة يقرأ هذا. لكن الذي نكره هو الاستمرار الدائم على قراءة قصار السور في صلاة المغرب. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه قرأ فيها - [00:07:03](#) المرسلات كما في الصحيحين من حديث ام الفضل. عفوا امي هانى ذكرته لكم بل وثبت عنه انه قرأ في المغرب بطولي الطولين اي سورة الاعراف كما في الصحيح وفي سنن ابي داود من حديث عائشة عفوا استغفر الله. وفي سنن النسائي من حديث عائشة باسناد صحيح قالت ان النبي ان النبي صلى الله عليه - [00:07:23](#)

كلما قرأ في المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين فرقها في الركعتين بل وثبت عنه انه قرأ فيها اه والطور. ايضا قرأ فيها والطور في حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصاف فات. اي في صلاة المغرب بالصافات والصافات - [00:07:44](#)

وهي سورة طويلة فالاستمرار على قراءة قصار المفصل في المغرب دائما وابدا انما هو من سنن بني امية كما نص على ذلك ابو العباس فان بني امية قد غيروا وجوها كثيرة في السنة واستبدلوا بها غيرها كتأخير الصلوات عن اوائل اوقاتها - [00:08:08](#) تقديم وتقديم الخطبة يوم العيدين على الصلاة كل ذلك من بدع بني امية ومنها الاستمرار الدائم على قراءة قصار المفصل في صلاة المغرب فينبغي التنويع. احيانا يقرأ من الطوال احيانا يقرأ من الاوساط. احيانا يقرأ من القصار وهكذا. هذا كله ثبت - [00:08:30](#) وهناك سنة في الحقيقة هناك سنة في ركعتي المغرب البعيدة. قليل من الناس يفعلها وهي ان يقرأ الانسان فيها بسورتي الاخلاص. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فقد ثبت عند الترمذي في جامعه باسناد صحيح لغيره انتبهوا قال لا احصي لا احصي ما سمعت النبي صلى الله عليه - [00:08:52](#)

وسلم يقرأ في ركعتين الصبح والركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فانتبهوا لهذا. واما الركعتان قبل الظهر والركعتان بعدها فلا نحفظ فيهما قراءة والاربع التي هي تطوع مطلق قبل صلاة العصر فلا نحفظ فيها قراءة معينة - [00:09:18](#) وكذلك الركعتان بعد صلاة العشاء ايضا لا نحفظ فيها قراءة معينة. وانما نحفظ من السنن الرواتب في قراءتها سنة الفجر على هذين الوجهين وسنة المغرب البعدية على هذا الوجه - [00:09:42](#)